الانفصاليون يسيطرون على البنك المركزي في دونيتسك... و بوروشينكو يغازلهم بالهدنة

الأزمة الأوكرانية : موسكو تقطع الغاز عن كييف... وأوروبا مرعوبة من العواقب

عواصم - «وكالات»: قالت أوكرانيا إن روسيا قطعت كل امدادات الغاز عنها، في تصعيد كبير للخلافات المعتملة بين البلدين.

وقال وزير الطاقة الاوكراني يوري بروران إن "امدادات الغاز الى اوكرانيا قد انخفضت الى الصفر."

وكانت شركة الغاز الروسية العملاقة "غازبروم" قد قالت إن على اوكرانيا دفع ثمن امدادات الغاز التي تحصل عليها مقدما، وذلك عقب تخلف كييف عن تسديد ديونها الهائلة للشركة، ولكنها اكدت انها ستستمر في تزويد اوروبا بالغاز.

وكانت غازبروم قد اكدت على التزامها بالموعد النهائي المقرر في 06:00 بتوقيت غرينيتش امس حتى تسدد أوكرانيا ديونها بعد فشل المحادثات التي جرت بوساطة أوروبية لحل الأزمة بين البلدين.

وكانت غازبروم قد قالت إنها ستقطع إمدادات الغاز عن اوكرانيا في حال فشل كييف في سداد 1.95 مليار دولار بحلول الساعة 06:00 بتوقيت غرينيتش.

وقال سيرغي كوبرياتوف، المتحدث باسم الشركة، "لم نتوصل إلى أي اتفاق، وفرصنا في التقابل مرة أخرى ضئيلة جدا".

وكانت أزمة الغاز قد تصاعدت بين البلدين بعد عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، الموالي لروسيا، وسط مظاهرات شعبية ضده.

واصدرت غازبروم بيانا صباح الامس قالت فيه "اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم "الاثنين" بتوقيت موسكو، وحسب العقد المبرم بين الطرفين، قررت غازبروم ان تحول شركة نفطوغاز الاوكرانية الى نظام الدفع مقدما لامدادات الغاز."

ومضى البيان للقول "اعتبارا من اليوم، لن تحصل الشركة الاوكرانية الا على الغاز الذي تتمكن من دفع ثمنه."

وبعد دقائق فقط من صدور البيان، اقامت الشركتان الروسية والاوكرانية دعاوى متقابلة ضد بعضهما لدى معهد التحكيم في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وتوق لغازبروم إنها تريد استرجاع ديون تبلغ 4.5 مليار دولار من نفطوغاز المسؤولة عن توريد الغاز لاوكرانيا، فيما تقول الاخيرة إنها تسعى لاسترداد 6 مليارات دولار من غازبروم تدعي انها دفعتها فوق سعر الغاز الذي اشترته منذ عام 2010.

ووصف رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيديف الموقف الاوكراني حول القضية بانه "يوحي بالابتزاز."

من جانبه حذر المفوض الاوروبي لشؤون الطاقة غونتر اوتينغر ان اوروبا يمكن ان تواجه نقصا في الغاز هذا الشتاء وذلك بعد الاعلان ان موسكو اوقفت امدادات الغاز الى اوكرانيا.

واضاف اوتينغر "في الاسابيع المقبلة لن تكون هناك مشاكل، ستتلقى الكميات المعتادة من الغاز" لكن اذا بدأت اوكرانيا تسحب من الاحتياطي "فسنواجه مشكلة في حال كان الشتاء قاسيا".

ميدانيا احتل انفصاليون مسلحون امس مبنى البنك المركزي في دونيتسك كبرى مدن منطقة شرق اوكرانيا التي تشهد حراكا انفصاليا مواليا لروسيا على ما افادت مراسلة لوكالة فرانس برس.

وقال اولكسندر ماتيوشين احد المسلحين وهو يرتدي لباسا عسكريا وسترة واقية من الرصاص امام المبنى الذي خرج منه موظفو المصرف لوكالة فرانس برس، "ان اجتماعا يعقد حاليا لاخضاع البنك المركزي ووزارة الضرائب والخزانة لجمهورية دونيتسك الشعبية" المعلنة من جانب واحد.

واضاف "لا نريد بعد الان دفع ضرائب الى كييف، بل نريد الاحتفاظ بها لنا".

واشار الى ان قوات الامن "لم تمنع احتلال المبنى" بل انها حتى "ساهمت" فيه.

وطلبت بلدية دونيتسك من سكان هذه المدينة التي يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة بعدم التوجه الى الحي الذي يوجد فيه البنك المركزي.

واكدت البلدية في بيان "ان حركة السير متوقفة" في الحي.

وتشهد منطقتا دونيتسك ولوغانسك في شرق اوكرانيا منذ مارس حراكا انفصاليا مسلحا موالياً لموسكو. ويشن الجيش الاوكراني فيهما منذ 13 ابريل عملية عسكرية اوقعت حتى الان اكثر من ثلاثمئة قتيل.

من جانبه دعا الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو امس الى هدنة في شرق البلاد وذلك لإتاحة الوقت للتوصل الى اتفاق على خطة للسلام.

وفي بيان وجهه إلى قادة الأجهزة الأمنية قال بوروشينكو إنه كلف القوات الحكومية بمهمة استعادة السيطرة الكاملة على حدود أوكرانيا مع روسيا هذا الأسبوع. واضاف انه متى يتم ذلك فإنه يجب إعلان وقف مؤقت لإطلاق النار وبذل الجهود للاتفاق على خطة سلام.

امدادات الغاز الروسي الى أوروبا تعبر الاراضي الاوكرانية

أوتينغر : سنواجه مشكلة كبيرة اذا كان الشتاء قاسياً هذا العام

لتطهير منطقة وزيرستان المضطربة منهم

باكستان: الجيش يواصل غاراته الجوية على المتشددين ... و«طالبان» تتوعد بالانتقام

اسلام اباد - «وكالات»: استأنفت المقاتلات الباكستانية غاراتها الجوية على وزيرستان الشمالية امس بعد يوم من إعلان الجيش بدء عملية عسكرية كبيرة لتطهير المنطقة المضطربة الواقعة على الحدود مع افغانستان من المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وأرسلت باكستان يوم الأحد جنودا ومدفعية وطائرات هليكوبتر إلى وزيرستان الشمالية في عملية عسكرية كانت متوقعة منذ فترة طويلة عجل بها هجوم للمقاتلين على أكبر مطارات باكستان قبل أسبوع.

وأعلنت طالبان ومقاتلون متحدرون من أصل أوزبكي يتحصنون في وزيرستان الشمالية مسؤوليتهم عن الهجوم الذي وقع على مطار كراتشي في الثامن من يونيو.

وصرحت مصادر عسكرية بأن الطائرات المقاتلة قصفت أهدافا في قطاع شوال بوزيرستان الشمالية حيث يوجد أخطر متشددي وقياديي القاعدة في باكستان في وقت مبكر من صباح الامس.

وقال مصدر أمني لرويترز في العاصمة الإقليمية ميران شاه "قتل نحو 15 متشددا معظمهم من الأوزبك في غارات جوية يوم الاثنين بمنطقة شوال في وزيرستان الشمالية.

"استهدفت الطائرات المقاتلة ثلاثة مخابئ للمتشددين في المنطقة." وذكر مسؤول آخر أن عدد القتلى بلغ 21.

ويقول رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إن بإمكانه حمل المتشددين على الجلوس إلى طاولة التفاوض لكن بدء العملية العسكرية يعتبر انتصارا لصقور الجيش الذين يدعون منذ وقت طويل إلى عمل عسكري.

والقى شريف الذي لم يعلق على العملية العسكرية حتى الآن كلمة أمام البرلمان امس.

وترغب الولايات المتحدة أن تبذل باكستان مزيدا من الجهود لسحق التمرد وتدمير مخابئ القاعدة في المنطقة الجبلية على الحدود مع افغانستان التي ستسحب واشنطن قواتها منها بحلول نهاية العام.

وفرض الجيش حظر تجول أثناء النهار في وزيرستان الشمالية خلال العملية العسكرية وأوقف خدمات الهواتف المحمولة لتقويض التمرد والحد من تحركات السكان مما أدى إلى نقص في المواد الغذائية في بعض الأماكن.

ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل أو تفاصيل أخرى في المنطقة التي لا يسمح للصحفيين بالعمل بحرية فيها.

وقال سكان إن ثلثي العائلات في منطقة قبائل البشتون فرت تحسبا لتصاعد العنف وإن بعضهم توجه إلى افغانستان حيث يعيش أقارب لهم. وقال أحد سكان ميران شاه التي على غير العادة بدت خالية من الناس والسيارات "لقد جمعنا كل أغراضنا ونحن مستعدون للرحيل بمجرد رفع حظر التجول."

وصرح مسؤول أمني بأن حظر التجول سيخفف خلال اليومين المقبلين حتى يتسنى للسكان مغادرة المنطقة.

وذكرت مصادر عسكرية أن القوات البرية -التي يصل قوامها إلى نحو 80 الف جندي في وزيرستان الشمالية- لم تدخل في معارك مباشرة حتى الآن وأن طائرات اف-16 المقاتلة تقود العملية بشن غارات جوية.

ولم تتضح المدة التي يتوقع مسؤولون أن تستغرقها العملية في منطقة جبلية وعرة استعصت على كل الحكومات السابقة.

ودمر الهجوم الذي استمر ليلة كاملة على مطار كراتشي وشنته مجموعة من المقاتلين الأوزبك المدربين جيدا آفاق محادثات السلام مع المتشددين الذين يحاربون للإطاحة بالحكومة الباكستانية ولتطبيق تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في البلاد.

وبعد هجوم كراتشي بدا أن الرأي العام في باكستان أصبح يميل إلى العملية العسكرية حتى وإن كان العمل العسكري في وزيرستان الشمالية يعني تفاقم خطر الهجمات الانتقامية من جانب طالبان.

وتصدر الصفحة الأولى لصحيفة ذا نيشن عنوان يقول "أخيرا عملية!"، وجرى تشديد إجراءات الأمن في العاصمة اسلام اباد وجابت دوريات لقوات الأمن والشرطة الشوارع. واقامت الشرطة نقاط تفتيش في مدينة لاهور العاصمة الثقافية لباكستان.

بالمقابل اعلنت حركة طالبان امس انها ستهاجم الحكومة و"تحرق قصورها" ردا على الهجوم العسكري الذي اطلقه الجيش على مقاتليها في شمال غرب البلاد.

كما طلبت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس من "جميع المستثمرين الاجانب وشركات الطيران والمنظمات المتعددة الجنسيات مغادرة البلاد فورا" حتى لا تتعرض لهجمات هي ايضا.

مسلحون تابعون لطالبان باكستان في منطقة وزيرستان

الخلافات مازالت قائمة ... والبحث في الأزمة العراقية وارد

ملف ايران النووي: فيينا تطلق صافرة جولة المفاوضات الخامسة

جانب من المفاوضات النووية

فيينا - «وكالات»: استؤنفت المفاوضات المعقدة حول برنامج ايران النووي امس في فيينا حيث قد يضيف الاميركيون والايرانيون على جدول اعمالهم مسالة الدفاع عن النظام العراقي الذي يواجه خطرا كبيرا.

وتنتظر مفاوضي مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا) والجمهورية الاسلامية، مهمة شاقة مع اقتراب نهاية مهلة العشرين يوليو التي حددها الطرفان كاقصى موعد.

والتقت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون التي تقود المفاوضات بين طهران ومجموعة 5+1 خلال النهار وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف.

واعلن هذا الاخير لدى وصوله الى فيينا انه سيعقد لقاء ثلاثيا منذ مع اشتون والوفد الاميركي الذي يشارك فيه هذه المرة بيل بارنز، مساعد وزير الخارجية الاميركية.

وقد قاد بيل بارنز الذي شارك في المفاوضات مع ايران مؤخرا في جنيف، في 2013 حوارا سريا مع ايران سمح بكسر الجليد من حول الملف النووي بعد عقد من التعذر والتوتر الخطير.

والهدف من المفاوضات الحد من برنامج طهران النووي لضمان شفافيته وطابعه السلمي، لقاء رفع العقوبات الدولية المفروضة على الجمهورية الاسلامية.

ويجري التفاوض بشان الاتفاق منذ مطلع السنة وحدد الطرفان مهلة حتى 20 يوليو لانجاز صياغته، ما سيضع حدا في حال تحقيقه للتوتر الخطير حول هذا الملف المستمر منذ اكثر من عقد.

وابدى الطرفان منذ عدة اشهر مؤشرات مشجعة وكان من المقرر ان تسمح جولة المفاوضات الاخيرة في مايو بالشروع في صياغة الاتفاق لكن التقدم المامول لم يحصل وتبدو العملية منذ ذلك الحين في غاية الهشاشة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي عشية استئناف المحادثات في فيينا "ما زال هناك الكثير من العمل ينبغي انجازه" مضيفا "في المسائل الجوهرية ليس هناك حتى بوادر حل".

ويبقى موضوع تخصيب اليورانيوم في اجهزة الطرد المركزي الذي يسمح انطلاقا من درجة عالية بصنع الوقود لقنبلة ذرية، العائق الرئيسي امام التوصل الى اتفاق.

وطالب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الاسبوع الماضي بان تقلص ايران عدد اجهزة الطرد المركزي الى "بضع مئات" بدلا من 20 الف جهاز في الوقت الحاضر.

كينيا: 48 قتيلاً بهجوم مسلح لـ«الشباب» على بلدة مبيكيتوني الساحلية

نيروبي - «وكالات»: قتل مالا يقل عن 48 شخصا عندما هاجم مسلحون، يعتقد انهم إسلاميون، فنادق ومركزا للشرطة في بلدة مبيكيتوني الساحلية الكينية مساء الأحد.

وقال شهود عيان إن الاشتباكات استغرقت ساعات وإنهم شاهدوا اندلاع النيران في عدد من المباني.

وتقع البلدة قرب جزيرة لامو المعروفة بمنتجعاتها السياحية.

وشهدت كينيا عددا من الهجمات المسلحة منذ 2011، عندما دخلت القوات الكينية الصومال لمحاربة حركة الشباب المتشددة.

وقال مراسلون إن الهجوم بدأ في الثامنة والنصف ليلة الأحد، عندما كان الناس يشاهدون مباريات كأس العالم.

وقال بعض الأهالي إن المسلحين استولوا على سيارة واستخدموها لتنفيذ عدد من الهجمات.

وأضاف شهود عيان إن المسلحين كانوا ملثمين وهاجموا مركزا للشرطة بالقنابل، ثم استولوا على كمية من الأسلحة.

وقالت زيبورا مبوروكي المتحدثة باسم الشرطة لوكالة رويترز للأنباء "إن 25 شخصا آخرين نقلوا إلى مستشفى قريب أصيب معظمهم بأعيرة نارية.

وقال الناطق باسم الجيش الكيني الميجور إمانويل نشيرشير إن مسلحين دخلوا المدينة وبدأوا في "إطلاق النار على الناس".

وأضاف "أن من المرجح أن يكون المهاجمون من جماعة الشباب"، في إشارة إلى حركة الشباب الصومالية.

بعد اشتباكات عنيفة بين المسلمين والبوذيين

سريلانكا: السلطات تفرض حظراً للتجوال على مدينتين في الجنوب

عواصم - «وكالات»: فرضت السلطات السريلانكية حظرا للتجول في مدينتي الوثغاما وبيروالا جنوبي البلاد بعد اشتباكات بين بوذيين ومسلمين.

وبدأت أعمال العنف خلال مسيرة للبوذيين في مدينة الوثغاما اندلعت خلالها اشتباكات اسفرت عن اصابة عدة اشخاص واحتراق بعض المحال التجارية كما تم تسجيل اعمال نهب بالمنطقة.

وافادت تقارير بانه تم قذف المشاركين بالمسيرة، الذين هتفوا هتافات معادية للاسلام، بالحجارة.

وقال شهود عيان إن بعض المسلمين تعرضوا للضرب كما تم قذف الحجارة نحو المنازل والمساجد.

وتاتي الاشتباكات بعد ثلاثة ايام فقط من اشتباكات اقل حجما بين سائق راهب بوذي وشاب مسلم.

وقال مراسلون من الوثغاما إن ثمة اجواء من الغموض بسبب التعتيم الاعلامي كما ان العنف مرشح للانتشار في مناطق اخرى.

وتفيد تقارير بان وسائل الإعلام فرضت تعتيما على الاشتباكات بناء على أوامر عليا.

وأعلن ماهيندا راجاباكسا رئيس سريلانكا فتح تحقيق في الواقعة.

وقال "لن نسمح لأحد أن يطبق القانون بيده وأطالب كافة الاطراف المعنية بضبط النفس".

وتطالب الاقلية المسلمة في سريلانكا حكومة البلاد بتوفير الحماية لها فيما يرى البوذيون أنهم يتمتعون بنفوذ كبير في البلاد.

وكان المسلمون بعيدين عن الانظار في البلاد التي يشكل البوذيون نحو 90% من سكانها خاصة بعد تمكن الجيش من دحر مقاتلي نمور التاميل قبل 5 اعوام. ويشكل المسلمون التاميل نحو 10 بالمئة فقط من السكان لكنهم يتعرضون مؤخرا لحملات من الكراهية.

كولومبيا: الناخبون يصوتون للسلام ... و سانتوس يفوز بولاية جديدة

عواصم - «وكالات»: فاز الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس بولاية ثانية بعد حصوله على 50.54 % من الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول، حسب النتائج الرسمية لفرز نحو 80% من الأصوات.

وبحسب هذه النتائج فإن الرئيس سانتوس (62 عاما) الذي يدعم بقوة مفاوضات السلام مع المتمردين في حركة (فارك) اليسارية، تصدر النتائج بفارق كبير عن منافسه وزير المالية السابق أوسكار إيفان زولواغا (55 عاما) الذي يعارض بشدة هذه المفاوضات والذي حصل على 45.30% من الأصوات، في حين ذهبت النسبة المتبقية من الأصوات إلى الأوراق البيضاء.

وفور إعلان هذه النتيجة هتف المئات من انصار الرئيس المنتهية ولايته الذين تجمعوا أمام مقر حملته الانتخابية في العاصمة بوغوتا "نعم، هذا ممكن! سانتوس هو الرئيس". وكتب العديد من هؤلاء الأنصار على راحات أياديهم كلمة "السلام".

وسيتيح هذا الفوز لسانتوس استكمال مفاوضات السلام التي بدأتها حكومته مع متمردي القوات الثورية الكولومبية المسلحة (فارك) اليسارية المتطرفة، وكذلك إطلاق مفاوضات مماثلة مع حركة التمرد الثانية "جيش التحرير الوطني" التي أعلن مؤخرا عن بدء محادثات سلام معها.

وأطلق سانتوس -الذي ينتمي إلى عائلة سياسية كبيرة وعمل في الصحافة- شعارا مدويا بصيغة بسيطة "نهاية نزاع او نزاع بلا نهاية".

ودعا سانتوس -المنتمي إلى يمين الوسط والذي يقود البلاد منذ العام -2010 إلى مواصلة مفاوضات السلام التي تجري مع متمردي فارك بدون وقف لإطلاق النار منذ 19 شهرا في هافانا، مؤكدا انها وصلت إلى "مراحلها الأخيرة".